

انما انما سر ودان التام ان يستعطفين بوجهه وعان التام  
ان يستعطف من غفلت قبا هجوم الموت بدار كونه وقيل ستكون حركات  
ومخود انقاسه وحلته اي قين ومقامه بين ارباسه روي  
عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى اناس من اصحابه فيهم فكانه فيما  
بين اوصلهم به ان كتب لهم انما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله العظيمة  
والراقة له ولتحذوا الورع والتقوى اذا اناكم في دار الموت  
يقبلها هلهما وقد تفتا في عرض القيمة واهوالها يستدكم عن غفلت  
والقبر فالله الله عباد الله اذكروا الموت الذي لا يردمه وسعوا  
قوله تعاكل نفوس ذنوبه الموت وقوله تعاكل من عليها فان وقوله  
ذكروا اوقوتهم لئلا يكذبوا بغيرهم ونحوه منه وادارهم والله  
تعالى علم وحكم اتم يضربون بصيا من نار وقال الله تعاقلوا موتاكم  
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون فقد باعني والله تعا  
الي اعلم وحكم ان ملك الموت ناسية السماء فربلا في الارض  
وان الدنيا كلها في يد ملك الموت كالتصعة بين يدي احدكم  
ياكل منها وقد باعني والله اعلم وحكم ان ملك الموت ينظر في قبور

كل ادمي ثغف في نظره ونسوة من نظره وقد بلغني  
ان ملك الموت ينظر في كل بيت تحت ظل السماء اسمائة  
ويحتم ان ملك الموت يكون قائما في وسط الدنيا  
وينظر الدنيا كلها بربها ويحياها وحياتها وهي بين  
ربيبه كالبينة بين رجلي احدكم وبلغني ان ملك  
الموت اعوان الله تعالى اعلمهم من ملك الاولاد ان ان  
يلتمه السموات والارض في ليلة واحدة لنفعل وبلغني  
ان ملك الموت يخليج منه الملائكة اشدهم في يوم احدكم  
من السج وبلغني ان سلة العرش اذا قرب ملك الموت  
من احدكم ذاب حتى يصير مثل الشعرة من الفرح  
منه وبلغني ان ملك الموت ينزع روح ابن آدم من  
عضفه وظهره وعروقته وشعره ولا يصل الروح منه  
مفصل اليه مفصل الا كان اشده عليه من الضربة  
بالسيف وبلغني انه لو وضع وجهه شعرة من الموت  
على السموات والارض لاذ بها حتى اذا بلغت الحلقوم

King Saud University

Copyrighting Saudi University